أمم إفريقيا.. السنغال تنهي مغامرة بنين ونيجيريا تبعد جنوب إفريقيا

ساديو ماني في صراع على الكرة مع لاعب بنين

لقطة من مباراة نيجيريا وجنوب إفريقيا

أنهت السنغال مغامرة بنين في نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، بالفوز عليها أول من أمي في الدور ربع النهائي الذي شهد إقصاء نيجيريا بهدف متأخر، منتخب جنوب إفريقيا الذي كان قد أخرج مصر المضيفة.

وفي مباراتين بالعاصمة المصرية، فازت السنغال على بنين 1– صفر على ستاد 30 يونيو، بينما حققت نيجيريا الفوز 2–1 على جنوب إفريقيا على ستاد القاهرة، الملعب ذاته الذي شهد إقصاء منتخب «بافانا بافانا» منتخب الفراعنة السبت، ودفع لاعبو المنتخب الجنوب إفريقي «ثمن» ما قاموا به، بتشجيع آلاف المصريين في المدرجات لصالح نيجيريا.

السنغال بعد انتظار 13 عاما

وبلغت السنغال نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 2006، عندما كانت مصر أيضا مضيفة، وذلك بفضل هدف إدريسا غوييه (70).

وقال لاعب إيفرتون الإنكليزي «أنا سعيد جدا جدا. مضى وقت طويل منذ بلوغ السنغال الدور نصف النهائي. حققنا ذلك. لم تكن مباراة سهلة لكننا بقينا هادئين. بقينا صبورين للعثور على الثغرة».

أضاف «حصلنا على فرص في الشوط الأول لكننا لم نسجل. حصلنا على فرص إضافية بعد الهدف. لم نسجل مرة ثانية لكن الأهم كان التأهل».

من جهته، قال مدرب السنغال آليو سيسيه الذي يأمل في قيادة المنتخب الأفضل تصنيفا إفريقيا بحسب الاتحاد الدولي (فيفا)، الى لقبه الأول في البطولة، «في هذه المرحلة، أي كان قادر على الفوز على أي كان. أتينا الى هنا بطموح خوض سبع مباريات، وسنلعبها. نريد خوض النهائي».

في المقابل، فشلت بنين التي بلغت الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في رابع مشاركة لها، في مواصلة مغامرتها التي شملت إقصاء المغرب، المرشح القوي للقب، من ثمن النهائي. وأكمل المنتخب المصنف 88 عالميا مباراة اليوم بعشرة لاعبين بعد طرد أوليفييه فيردون (83) ببطاقة حمراء مباشرة.

وقال مدرب المنتخب، الفرنسي ميشال دوسييه «أريد أن أهنئ لاعبي على الطريقة التي تعاملوا من خلالها مع تحديات صعبة على الشبان أن يكونوا فخورين. لقد جعلوا شعب بنين فخورا»، متابعا «بالطبع ثمة خيبة أمل، لكن يمكن للاعبين ان يرفعوا رأسهم عاليا».

وشهدت المباراة استخدام تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم «في ايه آر» للمرة الأولى في مباراة ضمن البطولة الإفريقية، علما بأنها دخلت حيز التنفيذ في الدور ربع النهائي الذي كانت مباراة السنغال وبنين الأولى فيه.

وكنت السنغال قد تفوقت في ثمن النهائي على أوغندا 1– صفر، بينما حققت بنين مفاجأة الفوز على المغرب بركلات الترجيح 4–1 (1–1).

وبدا «أسود تيرانغا» السنغاليون أفضل وأكثر إقداما نحو المرمى لكن دون خطورة على الحارس أوولابي ألاغبي، بيد أن المحاولة الأخطر كانت من نصيب بنين عندما لعب سيبيو سوكو ركلة حرة وصلت الى ميكايل بوتي لعبها بالكعب قريبة من القائم الأيسر للحارس ألفريد غوميس (25).

وعلى رغم استحواذها، فشلت السنغال في خلق فرص حقيقية في ظل محاولات متكررة لنجمها ساديو مانيه بطل أوروبا مع ليفربول الانكليزي.

ومع مطلع الشوط الثاني، اقتربت بنين من هز الشباك مرتين، قبل أن يعود الحكم الجزائري مصطفى غربال الى تقنية «في ايه آر» للمرة الاولى في المباراة بعد هدف لمانيه تبين بأنه كان في وضعية تسلل (54).

وبقيت بنين على أدائها المتزن قبل ان تفاجئها السنغال بهجمة سريعة مرر على اثرها مانيه كرة في العمق الى غوييه فسدد مباشرة في الشباك (65).

وكما ألغي هدف ثان لمانيه بعد مراجعة «في ايه آر» بداعي التسلل (73).

فوز نيجيري متأخر

وتفوقت نيجيريا بصعوبة في مباراة بدأت لصالحها بهدف صامويل شوكويزي (27) الذي اختير أفضل لاعب، قبل ان تعادل جنوب إفريقيا عبر بونغاني زونغو (71). لكن وليام إيكونغ سجل هدف الفوز في الدقيقة 88.

وتسعى نيجيريا الى التتويج بلقبها الرابع في البطولة القارية والأول منذ عام 2013، علما بأنها غابت عن النسختين الأخيرتين. في المقابل، بلغت جنوب إفريقيا المتوجة باللقب مرة واحدة عام 1996، الدور نصف النهائي للمرة الأخيرة في نسخة عام 2000 (حلت ثالثة).

واعتبر مدرب نيجيريا الألماني غيرنوت رور أن المباراة كانت «مثيرة للاهتمام. كانت لدينا خطة وسارت بشكل جيد في الشوط الأول أهدرنا فرص تسجيل هدف ثان، كنا نعرف أن جنوب إفريقيا فريق جيد جدا، رأيناهم يلعبون ضد مصر، قاموا بعمل جيدا جدا، لكن من الصعب القيام بمباراتين على هذا النحو في فترة أربعة أيام».

من جهته، اعتبر مدرب جنوب إفريقيا البريطاني ستورات باكستر ان لاعبيه «لم يكونوا شجعانا بما يكفي في الشوط الأول في الثاني حاولنا ان نقوم بالأمور بشكل أفضل، وتمكنا من الحصول على استحواذ أفضل وسببنا المزيد من المشاكل لنيجيريا، دون التمكن من اللمسة الأخيرة».

أضاف «كمدرب عليك أن تقوم بالخيار: تدافع وتحاول الحفاظ على نتيجة 1–1 وتذهب الى الوقت الإضافي، أو تحاول الفوز بالمباراة. حاولنا الفوز، وخسرنا في الدقائق القاتلة وهو أمر صعب تقبله».

وانتظر النيجيريون حتى الدقيقة 27 لكسر التعادل، عندما مرر أليكس أيووبي من الجهة اليسرى الى صامويل شوكويزي داخل المنطقة. وبعدما تصدى الدفاع الجنوب إفريقي لتسديدته الأولى، عادت الكرة الى مهاجم فياريال الإسباني الذي أودعها الشباك في المحاولة الثانية.

وواصل النيجيريون أفضليتهم مطلع الشوط الثاني، وسنحت لهم فرصة خطرة في الدقيقة الخامسة منه عبر ركلة حرة رائعة نفذها أوغينيكارو بيتر إيتيبو لاعب ستوك سيتي الإنكليزي، اتجهت الى الزاوية اليمنى العليا لمرمى رونوين وليامس، قبل أن يلمسها وليامس ويترك للعارضة إبعادها.

وتمكنت جنوب إفريقيا من المعادلة عبر كرة رأسية لبونغاني زونغو بعد ركلة حرة، ألغاه بداية الحكم المغربي رضوان جيد بداعي وجود تسلل، قبل أن يعيد احتسابه اثر مراجعة عبر جهاز التواصل مع حكام الفيديو.

وبينما بدت المباراة متجهة الى الوقت الإضافي، فاجأ وليام إيكونغ اللاعبين والجمهور على السواء، بمتابعته لكرة من ركلة ركنية مرت عن الجميع.

وأقصت نيجيريا في ثمن النهائي حاملة اللقب الكاميرون (3–2)، بينما جنوب إفريقيا أكبر مفاجآت البطولة، بإقصائها مصر (1–صفر).

جاريكا واثق في استمرار تطور بيرو بعد كوبا أميركا

منتخب بيرو قدم عروضا قوية في كوبا أميركا

قدم الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب منتخب بيرو تقييما لمسيرة الفريق في كوبا أمريكا 2019 بالبرازيل، مؤكدا أنه «يسير في الطريق الصحيح» بعد حصده الميدالية الفضية.

وقال جاريكا خلال مؤتمر صحفي: «كنت سأسعد كثيرا– وقد قاتلنا بعد وصولنا من أجل الفوز بالنهائي.. للأسف لم يتحقق ذلك، لكنني واثق في استمرار التطور.. أعتقد أننا نسير في الطريق الصحيح».

وأوضح أن ما ينبغي فعله حاليا هو «الاستمرار في تصحيح الأخطاء» وليس الاكتفاء بالاحتفال بالإنجاز الذي حققه الـ(بلانكيروخا).

واعتبر المدرب الأرجنتيني أن الخبرة التي اكتسبها لاعبوه كانت «مهمة» رغم أن مسيرة الفريق في البطولة بدأت «ببعض التخبط»، لكنهم نجحوا في استجماع أنفسهم في توقيت عصيب.

وأنهت بيرو مسيرتها في كوبا أمريكا 2019 بوصافة بطل هذه النسخة، منتخب البرازيل صاحب الأرض، بعد خسارتها أمامه 1–3 بملعب ماراكانا، لتحصل على الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخها حيث أنها توجت باللقب في المرتين اللتين وصلت فيهما للنهائي بنسختي 1939 و1975.

أليو سيسيه يشيد بأداء ماني

أبدى أليو سيسيه، المدير الفني لمنتخب السنغال، سعادته بعبور عقبة بنين في دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية والتأهل لدور الأربعة بعد غياب 13 عاما، موضحا أنه فخور بهذه الخطوة في مسيرته مع أسود التيرانجا كمدرب.

وقال سيسيه في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء الذي انتهى بفوز السنغال بهدف نظيف «واجهنا فريقًا صعبًا لم يخسر أمام منتخبات كبرى مثل الكاميرون وغانا والمغرب، وليس سهلًا أن تفوز عليه بنتيجة كبيرة وبالتالي فالفوز بهدف نظيف يبدو مقنعًا».

واعترف مدرب السنغال بضعف أداء فريقه في الشوط الأول، لكنه وجه التهنئة للاعبيه على تطوير الأداء في الشوط الثاني والتحلي بالصبر حتى تسجيل الهدف، مؤكدًا أنه لعب لاستغلال ثغرات دفاع بنين. وعن أداء نجمه ساديو ماني، قال سيسيه «الأداء لم يكن جيدًا من ماني في الشوط الأول لكنه تحسن بشكل واضح في الشوط الثاني وساهم في تحقيق الفوز».

وأوضح أنه يتعامل مع البطولة خطوة بخطوة وما يشغله حاليًا التأهل للدور النهائي قبل التفكير في إمكانية حصد اللقب، مؤكدًا أن سر نجاح المنتخب السنغالي الروح الجماعية.

وشدد سيسيه على أن منتخب أسود التيرانجا سيواجه منافسًا صعبًا في دور الأربعة سواء تأهل منتخب تونس أو مدغشقر.

أغيري لم يقال رسمياً إلى الآن من تدريب «الفراعنة»

على الرغم من إعلان رئيس اتحاد الكرة المصري، هاني أبوريدة، إقالة الجهاز الفني للمنتخب المصري، بقيادة المكسيكي خافيير أغيري، إلا أنه حتى الآن لم يبلغ المدرب الموجود في مصر رسمياً بخطاب الاستغناء عنه.

وبحسب موقع فيتو، إخطار أغيري رسمياً من تدريب المنتخب الآن، يعفي الاتحاد المصري لكرة القدم من الشرط الجزائي الذي يبلغ راتب شهرين، لأن هناك نصاً صريحاً في العقد يؤكد أنه في حالة إقالته قبل مرور عام، فلن تكون هناك شروط جزائية.

وباقي على إتمام العام 20 يوماً بالتمام والكمال، وفي حالة عدم إخطاره سيكون من حقه الشرط الجزائي.

ومن المقرر أن يوجه العميد ثروت سويلم المكلف بإدارة شؤون الاتحاد بإرسال خطاب رسمي خلال الساعات المقبلة للإفلات من موضوع الشرط الجزائي الذي يخطط أغيري ووكيله للفوز بالشرط الجزائي، مستغلين استقالة اتحاد الكرة واكتفاء المسؤولين بإعلان هاني أبوريدة الشفهي بإقالته.

طواف فرنسا 2019.. ساغان يحسم المرحلة الخامسة

أحرز بطل العالم السابق السلوفاكي بيتر ساغان فوزه الأول في النسخة الـ106 من طواف فرنسا الدولي للدراجات الهوائية بتصدّره المرحلة الخامسة التي امتدت لمسافة 175.5 كلم بين سان–دييه–دي–فوسج وكولمار.

وبقي القميص الأصفر المخصص لمتصدّر الترتيب العام بحوزة الفرنسي جوليان ألافيليب.

وهو الفوز الثاني عشر منذ المشاركة الأولى عام 2012 للدراج السلوفاكي الذي تفوّق بالسرعة النهائية على البلجيكي فوت فان أيرت والإيطالي ماتيو ترنتين.

وقطع الدرّاجون الـ77 الأوائل خط نهاية المرحلة بنفس التوقيت، بينهم حامل اللقب البريطاني جيرانيت توماس الذي حل في المركز الرابع والعشرين، وألافيليب العاشر الذي حافظ على القميص الأصفر بعدما انتزعه في المرحلة الثالثة ليصبح أول فرنسي يرتدي قميص المتصدّر منذ طوني غالوبان عام 2014.

وكان ساغان سعيداً بما قدمه في المرحلة الخامسة بالقول «أحاول كل يوم، وفي أحد الأيام تصيب النجاح. عانيت بعض الشيء صعوداً. كان علي أن أكون متواجداً (بين دراجي الطليعة) في قسم السرعة (الجزء الأخير من السباق). كنت صبوراً...».

وفي الترتيب العام، يتصدر ألافيليب بفارق 14 ثانية عن فان أيرت، فيما يحتل الهولندي ستيفن كروسيفيك المركز الثالث بفارق 25 ثانية.

وستكون مرحلة الخميس الاختبار الجدي الأول صعوداً في الألزاس، شرق فرنسا، بين مولهوس ولابلانش دي بيل فيي لمسافة 160.5 كلم.

ورأى ألافيليب، الجندي السابق البالغ 27 عاماً، أن «الغد سيكون اختباراً هائلاً»، على غرار حامل اللقب توماس الذي قال «غداً يوم كبير، هناك يبدأ كل شيء حقاً».

ترتيب الخمسة الأوائل:

1. السلوفاكي بيتر ساغان – 4.02.33 ساعات.
2. البلجيكي فوت فان أيرت – التوقيت ذاته.
3. الإيطالي ماتيو ترنتين – التوقيت ذاته.
4. الإيطالي سوني كولبريلي – التوقيت ذاته.
5. البلجيكي غريغ فان أفرمايت – التوقيت ذاته.